

جامعة الأنبار كلية التربية - القائم مدرس المادة: م.م معتز محمد جاسم
المحاضرة الأولى لمادة النحو والصرف - للمرحلة الثالثة / علوم القرآن .

التَّوَابِعُ

يَتَّبَعُ فِي الإِعْرَابِ الأَسْمَاءَ الأُوْلُ نَعْتُ وَتَوْكِيْدُ وَعَظْفٌ وَبَدَلُ

س ١- عرّف التّوابع ، واذكر أنواعها .

التابع في اللغة: هو التالي أو ما يتبع غيره والجمع توابع تُبَاعٌ وتُبَّعٌ وتَبَّعٌ .

ج ١- التّابع ، هو : الاسم المشارك لما قبله في إعرابه مطلقاً .

والتّوابع أربعة أنواع ، هي :

- ١- النعت . ٢- التوكيد . ٣- العطف ، وهو قسمان : أ- عطف البَيان . ب- عطف النَّسَق . ٤- البدل .

وهذه الأنواع الأربعة تتبع ما قبلها في إعرابه مطلقاً ، رفعاً ، ونصباً ، وجرّاً .
نحو مررتُ بزَيْدِ الكَرِيمِ ، ورأيتُ زَيْدًا الكَرِيمَ ، وجاءَ زَيْدُ الكَرِيمِ .

التَّعْتُ: تعريفه، أنواعه، أغراضه.

فَالتَّعْتُ تَابِعٌ مُتِمٌّ مَا سَبَقَ بِوَسْمِهِ أَوْ وَسْمِ مَا بِهِ اعْتَلَقَ

س ٣- عرّف النعت ، واذكر أنواعه ، مع التمثيل .

ج ٣- التَّعْتُ في اللغة: الصّفة. والجمع نُعُوت.

النعت في النحو: هو التّابعُ المُكْمَلُ مُتْبِوعُهُ بِبَيَانِ صِفَةٍ مِنْ صِفَاتِهِ ، أَوْ مِنْ صِفَاتٍ مَا تَعَلَّقَ بِهِ . فمثال ما بَيَّنَّ صِفَةً مِنْ صِفَاتٍ مُتْبِوعَهُ: مررت برجلٍ كَرِيمٍ. فـ(كَرِيمٍ) : نعت تابع للمنعوت (رجل) وقد بيّن النعت صفة من

صفات متبوعه ، وهذا يُسمى : النَّعْتُ الحَقِيقِيُّ ؛ لأنه دَلٌّ على صفة في المتبوع نفسه.

ومثال ما بَيَّنَّ صفة ما تَعَلَّقَ بالمتبوع : مررت برجلٍ كريمةٍ أُمَّهُ . فكريمةٍ : نعت لـ (أُمَّهُ) وليس لـ (رجل) وهذا يُسمى : النعت السَّبَبِيُّ ؛ لأنه بَيَّنَّ صِفةً في اسم ظاهر بعده متعلق بالمتبوع.

وعلامه النعت الحقيقى: أن يرفع الضمير المستتر، مثل جاء محمدُ الفاضلُ ، فالفاضل: صفة لمحمد ، وفي الوقت نفسه فيه ضمير مستتر يعود على محمد. وعلامة النعتِ السَّبَبِيِّ: أن يرفع الاسم الظاهر المشتمل على ضمير يعود على المتبوع، مثل: جاء محمدُ الفاضلُ أبوهُ، فالفاضل: ليس صفة لمحمد بل لأبيه، وفي الوقت نفسه قد رفع اسماً ظاهراً بعده هو: أبوه ، وفي (أبوه) ضمير يعود على المتبوع.

وبذلك يتضح أنَّ : ما بَيَّنَّ صفة من صفات المتبوع نفسه فهو نعت حقيقى ، وأنَّ ما بَيَّنَّ صفة من صفات ما تَعَلَّقَ بالمتبوع فهو نعتُ سَبَبِيٌّ .

س ٥- اذكر الأغراض والمعانى التى يفيدها النعت .

ج ٥- يأتى النعت لأغراضٍ ومعانٍ كثيرة ، من أهمها ما يلى :

١- التخصيص ، وذلك إذا كان المنعوت نكرة ، نحو : جاءنى رجلٌ تاجرٌ ، وجاءنى رجلٌ تاجرٌ أبوه .

٢- التوضيح ، وذلك إذا كان المنعوت معرفة ، نحو : جاءنى زيدٌ التاجرُ ، وجاءنى زيدٌ التاجرُ أبوه .

٣- المدح ، نحو : مررت بزيدِ الكريم . ومنه قوله تعالى : ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ

الرَّحِيمِ﴾ .

٤- الذم ، كما في قوله تعالى : ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ

الرَّحِيمِ﴾ .

٥- الترحم ، نحو : مررت بزيدِ المسكين .

٦- التأكيد ، نحو : أمسِ الدَّابِرُ لا يعود . ومنه قوله تعالى : ﴿فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ

نَفْخَةً وَاحِدَةً﴾ .